

## الصين تطالب الولايات المتحدة بالرفع الفوري والكامل لجميع عقوباتها عن سورية

وكالات

الكارثة. وأمس وخلال استقباله طائرة المساعدات الصينية الثانية التي حطت في مطار حلب الدولي أكد سفير الصين في سورية شي هونغوي أن الصين ستواصل إرسال المساعدات إلى المتضررين من الزلزال في سورية. ولفت هونغوي إلى أن الزلزال الذي ضرب سورية تسبب بكارثة إنسانية، داعياً المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة والدول الغربية إلى رفع العقوبات المفروضة على سورية فوراً وتقديم المساعدات الإنسانية.

تقديم عرض سياسي لتخفيف مؤقت. وأضاف وانغ: إن «الولايات المتحدة تقوم باستمرار بتدخلات عسكرية وفرض عقوبات أحادية غير قانونية على سورية منذ سنوات، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة في الاقتصاد وسبل عيش الناس فيها وأضعف بشكل كبير قدرتها على التعامل مع الكوارث». وشدد المتحدث باسم الخارجية الصينية على أن العقوبات أحادية الجانب التي فرضها الجانب الأميركي أعاققت بشكل مباشر جهود إنقاذ ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب سورية، ما زاد من تفاقم

طالبات الصين مجدداً الولايات المتحدة الأميركية بالرفع الكامل والفوري لجميع العقوبات أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، والامتناع عن التسبب بأزمات إنسانية بشكل متعمد. ونقل وكالة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين، قوله خلال مؤتمر صحفي: «نتبعين على الحكومة الأميركية أن ترفع فوراً العقوبات أحادية الجانب عن سورية بدلاً من



## تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الرئيس الأسد لغريفيث: ضرورة إدخال المساعدات إلى كل المناطق السورية بما فيها الخاضعة للاحتلال وسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة



وأبدى مادورو استعداد بلاده لاستمرار في تقديم المساعدة للجمهورية العربية السورية لتجاوز آثار الزلزال. من جانبه أكد الرئيس الأسد أن فرق الإنقاذ لاستقرار الشعب السوري وعودة اللاجئين السوريين إلى مدنهم ومناطقهم. الرئيس الأسد تلقى مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أعرب فيه عن وقوف فنزويلا حكومة وشعباً وتضامناً مع سورية جراء تعرضها للزلزال المدمر.

الجماعات الإرهابية المسلحة. كما أكد سيادته أهمية أن تركز الجهود الدولية أيضاً على المساعدة في إعادة إعمار البنية التحتية في سورية، لأن ذلك يشكل ضرورة ملحة لاستقرار الشعب السوري وعودة اللاجئين السوريين إلى مدنهم ومناطقهم. الرئيس الأسد تلقى مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أعرب فيه عن وقوف فنزويلا حكومة وشعباً وتضامناً مع سورية جراء تعرضها للزلزال المدمر.

الزلزال الذي ضرب سورية والاحتياجات الإنسانية الطارئة للشعب السوري لتخطي هذه التحديات، حيث أشار غريفيث إلى الاستجابة السريعة للحكومة السورية في أعمال الإنقاذ والإغاثة، وأكد أن الأمم المتحدة تعمل من أجل دعم جهود الإغاثة وتلبية الاحتياجات الإنسانية للسوريين. وأكد الرئيس الأسد لغريفيث ضرورة إدخال المساعدات العاجلة إلى كل المناطق في سورية، بما فيها المناطق التي تخضع للاحتلال وسيطرة

## بيدرسون أكد ضرورة الحصول على موارد ومساعدة أكثر عبر الخطوط وعبر الحدود المقداء: سورية مستعدة للعمل مع وكالات الأمم المتحدة لمواجهة تداعيات الكارثة

سيفل زروق. المفروضة على الشعب السوري. حضر اللقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين أمين سوسان، ومدير مكتب الوزير جمال نجيب، وإهاب حامد من مكتب الوزير، ومن مكتب المبعوث الخاص منى رشماوي وروبرت دان والبيدا روكا. بيدرسون وفي تصريح للصحفيين بعد لقائه الوزير المقداء، أعرب عن تعازيه الحارة للضحايا والخسائر التي أصابت كل الشعب السوري، مؤكداً أن الأمم المتحدة ستقوم بكل ما تستطيع لدعم الشعب السوري في هذه الأزمة. وجدد المبعوث الأممي التأكيد على الحاجة للعمل في كل الأراضي السورية، وقال: «أكد أن الحاجة للعمل في كل المناطق في سورية، وكنت مسروراً لسماع تأكيد الوزير المقداء بأن الحكومة السورية ستدعمنا في العمل الذي نقوم به في كل أرجاء سورية، لأنه وكما يعلم الجميع هناك تحد مباشر بعد ضربة الزلزال لدعم الشمال الغربي، ونعتقد أن هذا هو الشيء الصحيح». واعتبر بيدرسون أنه من المهم الحصول على موارد أكثر ومساعدة أكثر عبر الخطوط وعبر الحدود، وقال: «تركيزنا الآن على مساعدة الشعب السوري». وعلقت «الوطن»، أن بيدرسون التقى أمس السفير الروسي في سورية الكسندر غيموف والسفير الإيراني مهدي سبحاني وقالت السفارة الإيرانية في دمشق في تغريدة على «تويتر» إنه جرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات المتعلقة بالبنان السوري والتطورات الإقليمية والدولية.

جاء وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداء خلال استقباله أمس المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون والوفد المرافق استعداد سورية للعمل مع مكتب مع مختلف وكالات الأمم المتحدة لتعزيز ودعم جهود الدولة السورية في مواجهة التداعيات الكارثية التي خلفها الزلزال. وبحث المقداء مع بيدرسون الجهود التي يمكن القيام بها لتعزيز دور المنظمة الدولية في الاستجابة للأثار المدمرة التي خلفها الزلزال في سورية، مع التأكيد ضرورة عدم تسييس الشأن الإنساني واحترام سيادة سورية وسلامة أراضيها. وعبر بيدرسون، عن تعازيه الحارة بضحايا الزلزال، مؤكداً استعدادها للقيام بكل ما بوسعها لمساعدة سورية على تخطي آثار هذه الكارثة. من جانبه أعرب المقداء عن شكره للأمين العام للأمم المتحدة وللمبعوث الخاص على تضامنهم مع سورية في ظل هذه الكارثة الإنسانية غير المسبوقة، مؤكداً حرص سورية على تقديم كل ما تستطيع من دعم للمتضررين من الزلزال، وعلى إيصال المساعدات الإنسانية إلى كل محتاجيها في كل المناطق من دون أي تمييز. وأكد المقداء استعداد سورية للعمل مع مكتب مع مختلف وكالات الأمم المتحدة لتعزيز ودعم جهود الدولة السورية في مواجهة التداعيات الكارثية التي خلفها الزلزال، مشيراً إلى ضرورة رفع كل الإجراءات القسرية أحادية الجانب

## أكد أن إيران وضعت كل إمكانياتها لمساعدة متضرري الزلزال سبحاني لـ«الوطن»: دمشق وطرهان أثبتنا أنهما تقفان إلى جانب بعضهما بعضاً

سيفل زروق. أكد سفير إيران في سورية مهدي سبحاني أنه ومنذ الساعات الأولى لوقوع الزلزال في سورية تحرك الجانب الإيراني باتجاه معرفة ما تحتاجه الحكومة السورية والشعب السوري، وحرص أن تصل أول طائرة مساعدات محملة بالمواد الإغاثية والطبية الضرورية اللازمة مثل هذه الظروف، حيث حطت أول طائرة في مطار دمشق الدولي مساء يوم الإثنين الماضي. وفي مقابلة مع «الوطن» بين سبحاني أن إيران قدمت مساعداتها وفق القوائم التي زودت بها وزارة الخارجية والمغتربين السفارة الإيرانية، ومن ضمنها إضافة المساعدات الإغاثية، حليب مجفف للأطفال وأغذية مجففة وأدوية، كما حضرت فرق الإنقاذ والإغاثة الإيرانية، وعمل المستشارون العسكريون الإيرانيون على تقديم المساعدة ومنها توزيع القود والأدوية للمتضررين في حلب واللاذقية، وقال: «نعمل ليل نهار ونبذل جهودنا لتخفيف من معاناة المتضررين جراء الزلزال، والمسؤولون الإيرانيون مهتمون لأقصى الدرجات بمساعدة سورية، ودمشق وطرهان أثبتنا أنهما في كل المنعطفات التاريخية وكل المصائب والآلام تقفان إلى جانب بعضهما بعضاً». ولقت سبحاني إلى أن إيران على اتصال مستمر ودايم مع المسؤولين السوريين، ورئيس منظمة الهلال الأحمر السوري (خالد حبوباتي)، ووزير الإدارة المحلية حسين مخلوف، وكذلك مع كل الأجهزة والهيئات السورية، وهي وضعت كل إمكانياتها في هذا المجال، وتابع: «كما نعرفون حصل منذ فترة قريبة زلزال في مدينة حوي الإيرانية وترك ضحايا وجرحى في هذه المدينة، وتدمرت بعض البيوت والأبنية لذلك تم استخدام قسم من إمكانياتنا في هذه المدينة، ورغم ذلك وخلال ساعات من حدوث الزلزال سارعنا لمساعدة الشعب السوري في هذه الكارثة المؤلمة». سبحاني لفت إلى أن إيران تعاني كما تعاني سورية من العقوبات، وبالنسبة لقرار الخزانة الأميركية الذي قالت فيه إنها خفضت العقوبات، اعتبر سبحاني أنه خطأ كبير الترويج بأن أميركا خفضت العقوبات وكأنه من حق أميركا فرض العقوبات، واليوم من حقها تخفيفها، معتبراً أن السبب وراء التحرك الأميركي- الغربي هو تعرضهم للضغط الشديد من قبل الرأي العام العالمي الذي أشار إلى تأثير هذه العقوبات على إمكانية مساعدة السوريين، وأصفا الخطوة الأميركية بالتناقض.

## قوافل المساعدات مستمرة عبر الحدود وعشرات الشاحنات تدخل من العراق والأردن ولبنان ٨٧ طائرة مساعدات وصلت إلى سورية.. والأولى من السعودية تحط في حلب اليوم



استمرار وصول المساعدات الإغاثية والغذائية للمتضرري الزلزال إلى المطارات السورية (سانا) موقوف محمد. هذه الدولة، ووصلت أيضاً إلى مطار حلب الدولي طائرتان عراقيتان ليصل عدد الطائرات العراقية التي حطت في سورية إلى ١٢ طائرة، كما وصلت طائرة ليبية ليرتفع عدد الطائرات القادمة من طرابلس وبنغازي إلى ٨ طائرات، كذلك وصلت طائرة صينية محملة بمواد الإغاثة في الثانية حتى الآن. بالتوازي يواصل العراق إرسال قوافل الإغاثة عبر الحدود المشتركة مع سورية وأعلن عضو اللجنة الشعبية العراقية لمنصرة سورية والمقاومة مصطفى محمد، انطلاق عشرين شاحنة محملة بمواد إغاثية وإنسانية من محافظة البصرة جنوب العراق. وعبر الحدود أيضاً وصلت إلى اللاذقية قافلة مساعدات تضم ٢٣ شاحنة مقدمة من حزب الله في لبنان، تحوي مواد غذائية وإغاثية وطبية، كما انطلقت من لبنان قافلة مساعدات تحمل عنوان «قانون فيصير تحت أقدامنا» مقدمة من حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وتضم

## القائم بأعمال السفارة العراقية لـ«الوطن»: مستمرون في دعم الشعب السوري وقادرون على اتخاذ قراراتنا بأنفسنا

منذر عيّد. أكد القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق شريف ياسين الحجيبي، أمس، استمرار وقوف بلاده إلى جانب سورية في محتنها جراء الزلزال، وذلك عبر الجسر الجوي والقوافل البرية التي تنقل المساعدات، حتى تتجاوز آثار الكارثة، مشدداً على أن الحكومة العراقية قادرة على اتخاذ قراراتها بنفسها مع احترامها لقرارات المجتمع الدولي، ولم تتعرض لأي ضغط من أي جهة كانت فيما يتعلق بتقديم المساعدات الإنسانية إلى سورية. وفي لقاء صحفي حضره ممثل وزارة الدفاع العراقية اللواء الركن مازن حميد شلال في مقر السفارة العراقية بدمشق، وخص به صحيفة «الوطن» والوكالة العربية السورية للأنباء «سانا»، أشار الحجيبي إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وجه منذ اللحظات الأولى لوقوع الزلزال في سورية جميع الوزارات العراقية من أجل تقديم المساعدات للشعب السوري، من باب الوفاق الأخوية مع الشقيقة سورية. وفي رد على سؤال لـ«الوطن»، أوضح الحجيبي أن حجم المساعدات من كل أطراف الشعب العراقي والجهات الحكومية والدينية بلغ منذ الساعات الأولى وحتى الثاني عشر منه، ٢١٥ طن مواد غذائية وطبية مقدمة من منظمة الهلال الأحمر العراقي، ومليون ليتر وقود من وزارة النفط، و٨٠٠ ألف ليتر وقود إضافة إلى ٢٠٠ طن مواد غذائية وطبية، و١٦٨ شاحنة محملة بمواد إغاثية من «هيئة الحشد الشعبي»، و٦٠٠ طن مواد غذائية متنوعة من وزارة التجارة الداخلية، و٥٠٠ طن مواد غذائية و٥٠٠ ألف ليتر وقود من جهات شعبية ودينية، إضافة إلى ٥٠٠ طن مواد طبية وإغاثية وغذائية من مكتب رئيس التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، و١٠٠ اطنان من أهالي النجف الأشرف، إضافة إلى ٤٠٠ طن مواد غذائية وطبية من وزارة الدفاع العراقية، و٥٠٠ طن مساعدات من جهات أخرى. وأشار إلى أنه ووفق توجيهات السوداني بإبارة الوزارات العراقية بدءاً من وزارة الدفاع وقوات الجيش العراقي بانتداحي لغرض إيصال المساعدات بإمرة اللواء الركن شلال. وقال: «العراقيون تناخوا لتوجهات رئيس الوزراء، وعزز هذا التقاضي فتوى المرجعية بلسان السيد علي السيستاني الذي دعا الشعب العراقي لغرض التبرع إلى إخوانهم السوريين والوقوف بشفقة واحدة معهم». وأوضح الحجيبي في رده على سؤال لـ«الوطن»، أن الحكومة العراقية قادرة على اتخاذ قراراتها بنفسها مع احترامها لقرارات المجتمع الدولي، ولم تتعرض لأي ضغط من أي جهة كانت فيما يتعلق بتقديم المساعدات الإنسانية إلى سورية، حيث إن الحدود البرية والجوية مفتوحة مع سورية، وهناك كتلة في توافر السيارات وشاحنات المساعدات عبر منفذ القائم - البوكمال إلى سورية.

## في حلب ٥٤ مبنى مهتماً و٤٤٤ وفاة.. ومحافظ اللاذقية: تهدم ١٠٣ أبنية بشكل كلي و٢٤٧ آيلاً للسقوط لا حيلة نهائية لضحايا الزلزال وأكثر من ٧٦٠٠ حالة وفاة في كل المناطق السورية

إضافة إلى فتح المستودعات وإفراغ المخازن لتخزين المساعدات القادمة ضمنها ليعمل على توزيعها على المحتاجين وإعداد تقرير يومي بعمليات التوزيع. كذلك تم التأكيد على تحديث قوائم الاحتياجات بشكل مستمر وإرسالها باللغتين العربية والإنكليزية إلى وزارة الخارجية والمغتربين لتعميمها على السفارات السورية في دول العالم. كما تم بحث موضوع الطلبات المقدمة من المنظمات الحكومية الدولية وغير المرخصة في سورية وآلية التعامل معها.

التي يتم استلامها وتخزينها من قبل الهلال الأحمر العربي السوري أو الأمانة السورية للتنمية وتوزيعها بإشراف اللجان الفرعية للإغاثة وموافاة اللجنة العليا للمتابعة بتقرير يومي حول التوزيع. وفيما يخص المساعدات الطبية تم التأكيد على جردها بالتعاون مع وزارة الصحة وتسليمها لها فوراً. وأن تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمعالجة طلبات المنظمات غير الحكومية التي ترغب بتقديم مساعدات وإرسالها لتلبية احتياجاتها تحت تصرف اللجان الفرعية للإغاثة لتوزيعها مباشرة على المتضررين.

لمتضررين بدأ منذ اليوم الأول للكارثة. وفي حلب قال رئيس الطابع الشرعية هشام شلاش لـ«الوطن»: إن إجمالي ضحايا الزلزال الذي أتى على ٥٤ مبنى وشرد آلاف الأسر إلى مراكز الإيواء، بلغ حتى ظهر أمس ٤٤٤ وفاة، حصه النساء منهم ٢٣٧ وفاة مقابل ٢٠٧ وفيات للرجال. لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة العليا للإغاثة عرضت أمس، آخر المستجدات في الاستجابة لآثار الزلزال وأهم الإجراءات لتلبية ملف الاستجابة والمساعدات، وتم التأكيد خلال الاجتماع على الجهد الفوري للمساعدات

محافظ اللاذقية عامر هلال أعلن أمس انتهاء أعمال البحث عن الضحايا في كل المواقع بالمحافظة، فيما تتواصل حالياً عملية إزالة الأنقاض. وبين هلال في تصريح لـ«الوطن»، أن عدد المتضررين جراء الزلزال يتجاوز الـ١٤٢ ألف مواطن، وأن عدد الضحايا في المحافظة بلغ ٨٠٥ حالات وفاة، و١١٢٦ مصاباً، مع تهديم ١٠٣ أبنية بشكل كلي، و٢٤٧ بناء آيلاً للسقوط. ولفت هلال إلى أن المحافظة افتتحت ٤٧ مركزاً للإيواء على مستوى المحافظة، وأن توزيع المساعدات

اقتربت عملية البحث في الأنقاض للوصول إلى نهايتها في عدد من المناطق المنكوبة، من دون الوصول إلى حيلة نهائية لضحايا الذين وصل عددهم حتى ساعة إعداد هذا التقرير إلى أكثر من ٧٦٠٠ حالة وفاة، وأغلبيتهم في المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة في شمال غرب البلاد، علماً أن تركيا أعلنت عن وصول عدد الضحايا لديها إلى أكثر من ٣١٦٤٠ من دون الإفصاح عن أعداد السوريين من بين هؤلاء الضحايا.